

إهداء

إلى مصر

و ثوار ٢٥ يناير

إلى أسرتي العزيزة

وزوجتي

وبناتي: علياء، وسلمى، ومها

أحبكم جميعاً

ياسر

oboiikan.com

مفتتح أول

كانت تجلس بجانبى في إحدى المؤسسات (الثقافية) الكبرى، في ندوة شعرية كبيرة، ما كنت أعلم أنها من فلول الشيوعيين، الذين سامحناهم على كفرهم، ولم يسامحونا على إيماننا، وكنت مدعواً باعتباري شاعراً، وكانت هي كذلك مدعوة بهذا الاعتبار، أو ربما لاعتبارات أخرى..

حدث حوار جانبي، وحينما سألتني هل ستقول شعراً؟ قلت لها: إن شاء الله، فقالت دكتورة الفلسفة: ما هذا التخلف؟! كنت مندهشاً لأن عبارة إن شاء الله أزعتها إلى هذا الحد، ابتسمت لاندفاعها، لكن ابتسامتي لم تشفع لي في أن توقف لسانها الجامح، وشرحها المستفيض في أن (إن شاء الله)، وغيرها من عباراتنا سبب تخلف هذه الأمة، وأنني ينبغي أن أكون مستنيراً..

لكنني قلت لها إنني من (الآخر)، ألا تتحدثون عن احترام الآخر؟ أنا يا سيدتي هذا الآخر.

وأدركت ساعتها أن أزمة الأمة تكمن في (متقفيها)؛ الذين أرجو أن لا أنتسب إليهم.

oboiikan.com

مفتتح ثان

يعيش خارج التاريخ وداخل الجغرافيا، لم يهبط من المريخ كما
أشاع الرواة، لكن أحدًا لا يعرف من أين جاء، ولا أين سيذهب..
قال البعض إنه ترك الطب لأنه يعشق القهوة، وقال آخرون إنه لم
يفهم نفسه بعد، فكيف تزعمون أنكم فاهموه؟..
إنه أحد الألغاز، وأحد ضحايا أفران الغاز في عصر الفرعون، لكنه
على أية حال صار من الفرائض، وهو لا يستحق أن يكون نافلة،
إنه الوجه الثاني من الأزمة.

oboiikan.com

أقوال غير مأثورة

§ "فإن الشريعة مبناهـا وأساسها على الحكم ومصالح العباد، في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها. ومن تأمل ما جرى على الإسلام في الفتن، الكبار والصغار، رآها من إضاعة هذا الأصل، وعدم الصبر على منكر، فطلب إزالته، فتولد منه ما هو أكبر منه، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بمكة أكبر المنكرات، ولا يستطيع تغييرها".

(ابن القيم)

§ "إنني اشتراكي في الاقتصاد، ليبرالي في السياسة، محافظ في الثقافة".

"a socialist in economics a liberal in politics and a conservative in culture ."

(المفكر الأمريكي دانييل بيل)